

الصيرفة بين اجراءات البنك المركزي وتوجهات المصارف الإسلامية



إحتمال الاستغناء عن ٦٥٠٠ وظيفة في القطاع المصرفي البريطاني

حذر مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية في بريطانيا من إمكانية الاستغناء عن ٦٥٠٠ وظيفة في المال في لندن في عام ٢٠٠٨ بعد بدايات حدوث فوضى في أسواق المال.

إلا أن هذا الرقم يقل كثيراً عن رقم الـ ١١ ألف وظيفة التي تم توفيرها في حي المال العام الماضي. ويتوقع أن يحدث الاستغناء الأكبر عن الوظائف في قطاع شراء الأسهم من جانب الشركات وهو أخيراً قطاع الإقراض.

وتعتمد الصفقات التي تتم في سوق شراء الأسهم على شركات تستطيع اقتراض كميات كبيرة من الأموال.

وكانت الهزة في سوق الإقراض قد دفعت البنوك إلى التردد في إقراض الأموال الضرورية لضم شركات الاستثمار المالي الأصغر أو الأضعف.

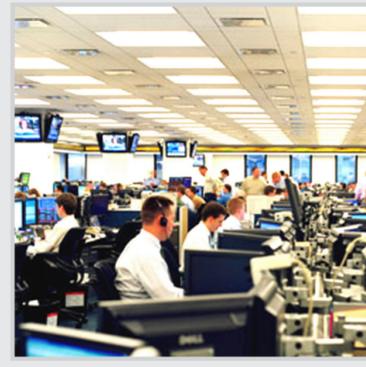
ويقول مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية إنه يتوقع أن تشهد استثمارات البنوك أكبر خفض لعامين يصل إلى ٢٣٠٠ وظيفة.

وتقول ساره بلومفيلد التي شاركت في إعداد تقرير المركز، "مع بداية عام ٢٠٠٨ يَحتمل أن تشهد استغناء عن وظيفة واحدة من بين كل وظيفتين تم إشغالها خلال العام الجاري".

وتضيف قائلة "ولكن برغم أن هذا يعادل الاستغناء عن ٢ في المائة من الوظائف الكلية في حي المال سيكون تأثير ذلك أسوأ كثيراً في الواقع لأن حي المال أصبح معاداً على توفير وظائف جديدة بسرعة هائلة".

ويقول التقرير إنه تم توفير ١١ ألف وظيفة عام ٢٠٠٧، أي أكثر كثيراً من الـ ٤ آلاف وظيفة التي كانت متوقعة.

إلا أن المركز قال إنه يتوقع أن يكون خضض عدد الوظائف بصفة مؤقتة ويستمر حتى عام ٢٠٠٩، وقال التقرير: "سينخفض عدد الوظائف إلى أن تعود إلى سابق معدلها حتى عام ٢٠١٠ عندما تعود بلدان مثل الصين إلى الجانب الإيجابي من دورتها الاقتصادية".



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٢٥٠	١٢٧٠
الجنيه الاسترليني	١٣٥٠	١٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر البيعم	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦,٥٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧,٥٠٠
الرمال	قالب سكس ٣م٢	٣٥,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٣م٢	٣٥,٠٠٠
شيش التسليخ	طن	٩٥,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠
بورك الاهلية	طن	١٤,٠٠٠

كل هذه النشاطات المختلفة تماماً عن النشاطات المصرفية المتعارف عليها، لذا الإصرار على الاستثمار في البنك المركزي؟

أولاً لأن هذا النوع من الاستثمار ليس محرماً.. والشئ الآخر هو ان البنك المركزي يحاول معالجة التضخم في سياسته وهذا هدف نبيل، وساننا بشأن المصارف الأخرى، لأننا نقبل الودائع الادخارية ونمنع عوائد ربحية عليها... بعد ذلك توجهنا الى البنك المركزي ووجهنا اسئلتنا الى الجهة المعنية، فجاءنا الرد التالي الذي نوردته نصاً: نود ان نؤكد باننا (لايجوز للمصرف الاسلامي ان يقترض بفائدة ولايجوز اقتناء حوالات الخزينه ولا الاستثمار بانواعه لدى البنك المركزي العراقي ولدى المصارف التجارية) وذلك اعتماداً على احكام المادة ١٤٠ من قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ والتعليمات الصادرة بعدها التي تحدد انشطة وتعليمات الصيرفة الاسلامية ومنح التراخيص، وأساسها تقديم الخدمات المصرفية وممارسة عمليات التمويل والاستثمار وفقاً للشريعة الاسلامية التي تحرم التعامل بالربا وان يستحق صاحب الاستثمار (المساهم) نصيباً من الأرباح والخسائر حسب نشاط المصرف في سوق العمل المصرفي. وبهذا الخصوص نضيف مايلي: ان هدف سياسة البنك المركزي، كبح جماح التضخم من خلال تشجيع الناس على الابداع في البنوك لزيادة الادخار ويعد استثمارها في البنك المركزي. وطبعاً هذا لايشمل المصارف الاسلامية التي يفترض ان لاتتعامل بالربا. وإذا كانت هذه المصارف تقبل العمليات الربوية فلماذا انضوت تحت هذه الصفة-وكان مناسباً اذا اردت التعامل رويوا ان تنتسب الى المصارف التجارية الأخرى ليتحقق لها ذلك.. اما كون هذه السياسة التي يتبعها البنك المركزي والتي تحرم المصارف الاسلامية من بعض الامتيازات، نقول بان ذلك ليس المقصود منه (ضد) البنوك الاسلامية وانما لان ذلك يتعارض مع الاساس الذي انشئت من أجله هذ المصارف (وهو عدم التعاطي بالربا) ليس المبرر.. وأخيراً نقول اذا اردت هذه المصارف الاسلامية ان تستفيد من المميزات الربوية فما عليها الا ان تتحول الى مصارف تجارية لكي تحصل على الفوائد الممنوحة لها حالها حال بقية المصارف التجارية التي قاربت الثلاثين مصرفاً.



يتم من خلاله تقديم التمويل، في حين يقوم العميل بالمساهمة بخبراته العلمية أو الإدارية أو الفنية، في بدء مشروع جديد أو إدارة مشروع قائم ويمكن أن تكون المضاربة (تعاقداً) يقوم أحد المستثمرين بمقتضاه بوضع أمواله في أحد المصارف لاستثماره في مجال معين، ويسمى صاحب المال (رب المال) في حين يسمى الطرف الذي يقدم الخدمات العلمية أو الإدارية أو الفنية (المضارب) وفي عقد المضاربة يتم توزيع الأرباح على كل الأطراف بنسب يتم الاتفاق عليها مسبقاً، وهنالك صيغ أخرى مثل (الإجارة) وهي تأجير ممتلكات نظير قيمة ايجارية محددة، حيث يقوم المصرف ببناء على طلب العميل بشراء الممتلكات ثم يقوم بتأجيرها له.. و(الاستصناع) هو تمويل إنشاء مشروع ما وعند اكتمال المشروع يقوم البنك ببيعه للعميل ويتم تسديد السعر حسب عقد الاتفاق وكذلك صيغة (إدارة الأصول والسيولة) ويشمل هذا النشاط استثمار أموال العملاء في منتجات مريحة مع ضمان وجود سيولة لهم، وبصيغة تتفق مع أصول الشريعة الإسلامية، وتهدف هذه الخدمة إلى تقديم عائد منظم للعملاء من أرباح هذه الاستثمارات.. طيب.. مادامت للمصارف الإسلامية

إن ما يدفعه لنا البنك المركزي من عوائد هي جزء من الأرباح المتأتية، عن هذا النشاط الذي تحدثنا عنه وغيره من النشاطات ذات الطابع الإنساني، وبدورنا نتقاسم الربح والجزء الكبير من الربح للاستثمار أصلاً مع البنك المركزي بعائد للاستثمار. إن مصرفنا يمنح في الوقت الحاضر العوائد على الودائع الادخارية (حسابات التوفير) وفق معايير شرعية.. ولا نتعاطى مع عمليات الإقراض للزبائن لان سعر الفائدة يعتبر عملاً رويوا ولكن الجمهور يفهم العمل المصرفي على انه اقراض واقتراض؟ نحن نقوم بتقديم خدماتنا المصرفية للجمهور عن طريق صيغ متعددة ومختلفة عن المصارف الاعتيادية، من أهمها (المرابحة) وهي حالة تعاقد يقوم المصرف من خلاله بشراء سلع أو خدمات معينة بناء على طلب العميل، ثم يقوم ببيعها للعميل بسعر يتم الاتفاق عليه على أساس الدفع المؤجل، ويعتبر ائتمان المرابحة خطاب اعتماد يقوم البنك من خلاله باستيراد البضائع للعميل بسعر يتفق عليه.. وهناك صيغة (المشاركة) وهي تعاقد بين البنك وعملائه لتوظيف مواردهم في عمليات يتم ائتمارها بناء على شروط يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، وصيغ أخرى مثل (المضاربة) وهي تعاقد على الودائع الادخارية؟

الاستثمار لدى البنك المركزي بصورة خاصة والمصارف الأخرى، صحيح ان مصرفنا لا يقترض بفائدة لان هذا غير جائز شرعاً في المصارف الاسلامية، أما استثمار جزء من الودائع المدخرة للاستثمار أصلاً مع البنك المركزي بعائد للاستثمار. إن مصرفنا يمنح في الوقت الحاضر العوائد على الودائع الادخارية (حسابات التوفير) وفق معايير شرعية.. ولا نتعاطى مع عمليات الإقراض للزبائن لان سعر الفائدة يعتبر عملاً رويوا ولكن الجمهور يفهم العمل المصرفي على انه اقراض واقتراض؟ نحن نقوم بتقديم خدماتنا المصرفية للجمهور عن طريق صيغ متعددة ومختلفة عن المصارف الاعتيادية، من أهمها (المرابحة) وهي حالة تعاقد يقوم المصرف من خلاله بشراء سلع أو خدمات معينة بناء على طلب العميل، ثم يقوم ببيعها للعميل بسعر يتم الاتفاق عليه على أساس الدفع المؤجل، ويعتبر ائتمان المرابحة خطاب اعتماد يقوم البنك من خلاله باستيراد البضائع للعميل بسعر يتفق عليه.. وهناك صيغة (المشاركة) وهي تعاقد بين البنك وعملائه لتوظيف مواردهم في عمليات يتم ائتمارها بناء على شروط يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، وصيغ أخرى مثل (المضاربة) وهي تعاقد على الودائع الادخارية؟

تداعيات نفقات العيد والموسم الدراسي على ميزانية الأسرة العراقية

رواتب شهري ايلول وتشرين الاول والتي بالكاد تسد متطلبات العائلة الاعتيادية من مواد غذائية واجرار المولد وشراء الماء العقم . وقال عماد القرشي (صاحب معمل المثلبي): بالرغم من الدخل المادي الجيد لعائلتي الا انني احسست بزيادة كبيرة بمعدل الصرف المادي خلال هذه الايام لاننا تعودنا على نمط معين من المعيشة والقياس بطقوس معينة خاصة في شهر رمضان المبارك .

واوضح: ان العائلة العراقية معروف عنها انفاقها غير الطبيعي في مثل هذه المناسبات والتي تمتد الى ما بعد عيد الفطر المبارك وما يسببه ذلك

وأجهت الميزانية المالية للعائلة العراقية خلال الشهر الحالي ثلاث مناسبات هي (شهر رمضان الموسم الدراسي وعيد الفطر) مما اثر بشكل باخر على هذه العوائل وجعلها في وضع لا تسعد عليه وللوقوف على كيفية معالجة هذا الامر كانت هذه الزيارات لعدد من العوائل في مدينة الكوت .

اذ قالت ام احمد (معلمة): حقيقة تعرضت ميزانية عائلتي الشهرية الى ما يشبه الزلزال بسبب النفقات الكثيرة والمتطلبات الخاصة بهذه المناسبات .

واضافت: خاصة ان المناسبات جاءت بعد تسلم

وأشار المصدر الى مواصلة الشركة المتابعة بين وزارتي التجارة والمالية لاستحصال الموافقات على استخراج المبالغ لحساب الشركة لأغراض تفعيل دور الاستيراد وفق نظام الشركة التجاري.

واربعين الف دينار. وعلى صعيد متصل أكد المصدر بان اسطول النقل في الشركة حقق (٣٢١) نقلة كان معظم هذه النقلات لنقل مفردات البطاقة التيوبونية لحساب شركات الغذاء والأخرى لنقل مواد الشركة في بغداد والحافظات . وأشار المصدر الى مواصلة الشركة المتابعة بين وزارتي التجارة والمالية لاستحصال الموافقات على استخراج المبالغ لحساب الشركة لأغراض تفعيل دور الاستيراد وفق نظام الشركة التجاري.

وقال كريم سلومي القعابي (موظف): ان الله هو الغني الكريم الرزاق بالرغم مما نعانيه من ظروف معيشية صعبة في العراق الا انك تجد العائلة العراقية لاتقبل بشئ على ابنائها خلال الايام الاعتيادية ولكن هذه الايام تزامن الموسم الدراسي مع رمضان وعيد الفطر مما اصاب ميزانية العائلة ببعض الارتباك اضافة الى اني قررت تزوج ابني البكر خلال ايام العيد ولك ان تتصور ماذا يعني ذلك الامر من صرف مالي غير طبيعي .

واضاف: كنا ننظر من التجار تخفيض اسعار الملابس وقرطاسية المدرسة لكننا شاهدنا العكس من ذلك خاصة بعد الطلاب غير الاعتيادية من ادارات المدارس التي تبدأ عادة مع بداية كل موسم دراسي مما يوقع العائلة وابنائها في احراج كبير بسبب عدم تمكنها من توفير جميع الطلاب بدءاً من المواد الملابس والأحذية الرياضية والبطاقر الورقية ذات السعة العالية والاقلام وتجليد الكتب وغيرها من المتطلبات التي اصبحت كابوساً تعانيه العوائل مع بداية كل



تدهور سوق العقارات في الولايات المتحدة يعتبر أبرز المخاطر التي تواجه الاقتصاد الأمريكي. ودعا بولسون إلى سن لوائح جديدة للإقراض العقاري وتقديم المساعدة للمتقشرين من أصحاب المنازل. وتوقع بولسون في تصريحات بكليية القانون في جامعة جورج تاون مزيداً من التراجع في بناء المنازل، وقال إنه "بالرغم قوة العوامل الأساسية للاقتصاد الأمريكي، فإنه كلما استمر ركود أسعار المساكن أو تراجعها تضاقمت التداعيات على مستقبل النمو الاقتصادي" في الولايات المتحدة.

وأضاف ان على الحكومة الاتحادية ان تعمل للحد من حالات نزح ملكية المساكن للحيولة دون دورة انخفاض في أسعار العقارات واحتواء تداعيات التباطؤ في سوق الإسكان على الاقتصاد عموماً. وبالرغم من دعواته الحكومة الاتحادية للتدخل، إلا ان وزير الخزانة قال ان هذا التدخل يجب ان يأخذ في الاعتبار "الخطر الأخلاقي" لإنقاذ مستثمرين من قراراتهم السيئة ومن ثم تشجيعهم على تكرار الأخطاء ذاتها.

انخفض المؤشر نيكبي القياسي دون ١٧٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ اكثر من اسبوعين في ختام التعاملات الصباحية في بورصة طوكيو يوم الاربعاء مع تراجع اسم الموشر نيكبي-٢٢٥ بمقدار ١٧٩,٥٢ نقطة او ٠,٢٢ في المئة. وتراجعت اسهم صانعة الالكترونيات سوني كورب ١,٥ في المئة.

ونتهية جلسة التعامل الصباحية في بورصة طوكيو انخفض المؤشر نيكبي-٢٢٥ بمقدار ١٧٩,٥٢ نقطة او ٠,٢٢ في المئة الى ١٦٩٥٨,٤٠ نقطة. وفي وقت سابق من الجلسة سجل المؤشر ١٦٩٣١,١٢ نقطة ادنى مستوى له منذ الثاني من اكتوبر تشرين الاول. وانخفض مؤشر توكيس الاوسع نطاقاً بنسبة ١,٥ في المئة الى ١٦١,٣٥ نقطة.

وقال متعاملون ان البن ارتفع اوائل التعامل في اسيا يوم الاربعاء وقد لاقى دعماً مع هبوط الاسهم في طوكيو الامر الذي جعل المستثمرين يجمعون على المخاطرة مما شكل ضغطاً على العملات اعمداً على انقاذ امام العملة اليابانية.

وكانت تحركات العملات محدودة في جو من الحذر قبل الاجتماع في واشنطن يوم الجمعة لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى. وقال متعاملون ان احجام المستثمرين عن المخاطرة يوم الثلاثاء قد حفز على اعادة شراء البن مقابل العملات المرتفعة العائد ولاسيما الدولار الاسترالي والدولار النيوزيلندي. وتراجع الدولار اوائل التعامل في اسيا الى ١١٦,٨٠ بن منخفضاً بنسبة ٠,٤ في المئة.

وارتفع الدولار الاسترالي ٠,٨ في المئة الى ١٠٣,٧٦ بن بعد هبوطه دون ١٠٣ بنات يوم الثلاثاء. وزاد سعر العملة النيوزيلندية ٠,٨ في المئة الى ٨٧,٢٧ بن بعد اقترابها من ٨٦ بنات يوم الثلاثاء.

وقال مسؤول بارز بصناعة الطيران في افريقيا يوم الثلاثاء ان على شركات الطيران الافريقية ان تضم جهودها لكي تصمد في وجه احتدام المنافسة مع الناقلات الغربية والشرق اوسطية.

وقال نيك فاندوجيا الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الجوية الافريقية ان ٧٠ في المئة من حركة الرحلات الجوية بعيدة المدى الخارجة من افريقيا تسيرها شركات طيران اجنبية. وأضاف خلال مؤتمر صحفي "لماذا لا يمكن أن تتعاون شركات الطيران الافريقية من خلال مشروعات مشتركة أو عمليات اندماج أو استحواد... هذا هو سبيل الضي قدماً. وقال فاندوجيا الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الجوية الافريقية على السبق الافريقية". وتابع انه برغم اتفاق الزعماء الافارقة على تحرير صناعة الطيران وفتح الاجواء قبل نحو عقدين من الزمن الا انه لم يتم احراز تقدم يذكر.

الاسواق المركزية تحقق مبيعات بأكثر من ٤٨٧ مليون دينار

بغداد / كريم السوداني
حققت مراكات الشركة العامة للأسواق المركزية أحد تشكيلات وزارة التجارة مبيعات اجمالية خلال شهر اب الماضي بلغت اربعمائة وسبعة وثمانون مليوناً وخمسمائة وستة آلاف وثلاثمائة وتسعة عشر ديناراً توزعت ما بين مراكز البيع واسواق بغداد والناقلات في المحافظات الشريفة واضاف ان الإيرادات المتحصلة من المبيعات التجارية والخدمية والإيرادات الأخرى المتحققة خلال نفس الشهر بلغت ستاً وثمانين ومائتين وثلاثة

برميل النفط عند حدود ٨٧ دولاراً

واشنطن / وكالات
انخفضت اسعار العقود الاجلة للنفط الامريكي قليلا يوم الاربعاء متراجعة عن ذروة جديدة فوق ٨٨ دولاراً للبرميل لكنها ما زالت تلتقي دعماً من مخاوف نقص امدادات العروض واشتداد التوترات في منطقة الشرق الاوسط.

ونزل سعر عقود النفط الامريكي الخفيف لاقرب استحقاق شهر نوفمبر تشرين الثاني ٢١ سنتاً الى ٨٧,٤٠ دولاراً للبرميل في التعاملات الالكترونية عبر نظام جلوبكس بحلول الساعة ٢٢:٥٤ بتوقيت جرينتش. وكان العقد ارتفع سعره ١,٤٨ دولاراً الى ٨٧,٨٦ دولاراً عند التسوية في بورصة نايمكس يوم الثلاثاء بعد ان سجل خلال التعاملات في وقت سابق ٨٨,٢٠ دولاراً اعلى مستوى له على الاطلاق. وطلب مجلس الوزراء التركي من البرلمان انشا لشن هجوم على الانفصاليين الكرد في شمال العراق الامر الذي يبدد الامل بتحسّن صادرات النفط العراقية عبر تركيا والمتطلعة منذ عام ٢٠٠٣ كما ان تركيا معبر رئيسي لصادرات نفط جزيرين الى البحر المتوسط وقال متعاملون ان مشكلات المصافي واعمال الصيانة الموسمية والتوترات السياسية في الشرق الاوسط وتقلبات الدولار الامريكي العملة الرئيسية للتعامل في النفط كلها عوامل دعم لانتعاشة النفط التي بدأت الاسبوع الماضي وارتفع سعره خلالها تسعة دولارات.

مشاورات

طيران
قال مسؤول بارز بصناعة الطيران في افريقيا يوم الثلاثاء ان على شركات الطيران الافريقية ان تضم جهودها لكي تصمد في وجه احتدام المنافسة مع الناقلات الغربية والشرق اوسطية. وقال نيك فاندوجيا الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الجوية الافريقية ان ٧٠ في المئة من حركة الرحلات الجوية بعيدة المدى الخارجة من افريقيا تسيرها شركات طيران اجنبية. وأضاف خلال مؤتمر صحفي "لماذا لا يمكن أن تتعاون شركات الطيران الافريقية من خلال مشروعات مشتركة أو عمليات اندماج أو استحواد... هذا هو سبيل الضي قدماً. وقال فاندوجيا الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الجوية الافريقية على السبق الافريقية". وتابع انه برغم اتفاق الزعماء الافارقة على تحرير صناعة الطيران وفتح الاجواء قبل نحو عقدين من الزمن الا انه لم يتم احراز تقدم يذكر.